



2025

مادة المنهجية

السنة الثانية : شعبة علوم التسيير

من تقديم الأستاذ : معاذ ميمون



المحور السابع:

المعاينة والعينات وأساليب القياس

07



المحتوى

01 مجتمع الدراسة

02 العينة والمعاينة

03 أنواع العينات

مقدمة



يمثل تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة وتحديد أساليب القياس من أهم ركائز المنهجية العلمية في البحوث الميدانية. فالبحث مهما كان دقيقاً، يفقد قيمته إذا لم يتم اختيار المجتمع بشكل صحيح، أو إذا كانت العينة غير ممثلة، أو كانت أدوات القياس غير صادقة وموثوقة.

فليس من السهل الحصول على البيانات التي نريدها من المجتمع بشكل مباشر وذلك لأن المجتمع قد يكون كبير جداً أو ممتد في مساحات جغرافية واسعة. وبذلك فإنّ من العملي اختيار جزء من المجتمع فقط لتطبيق اجراءات البحث عليه. على أمل أن نصل في النهاية الى القيم الموجودة في المجتمع أو أن نعمّم ما نحصل عليه من العينة على المجتمع .

ويعتبر اختيار العينة أمراً حيويًا إذ يترتب على سلامة اختيار العينة تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. ولذلك فإنّ موضوع المعاينة من الأمور المهمة للغاية إذ تتوقف دقّة البيانات على مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة .

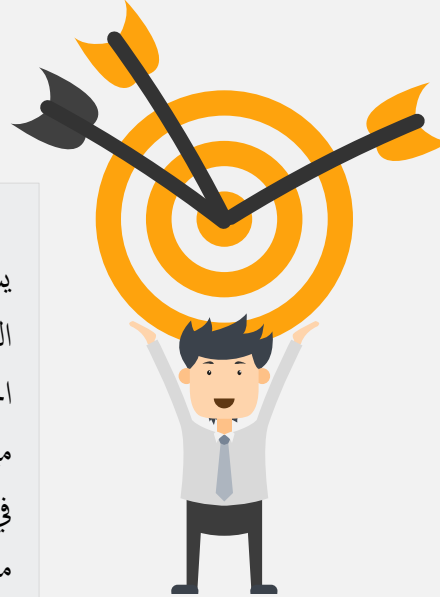
مجتمع الدراسة

إضافة

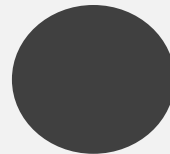
تعريف

«تشير كلمة مجتمع إلى جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يستخدمها الباحث العلمي في دراستها، إذا كان هدف الباحث العلمي على سبيل المثال هو تحديد درجة رضا الطلاب على نوعية الخدمة الادارية في المركز الجامعي ميلة، فإن طلبة المركز الجامعي ميلة هم مجتمع الدراسة. أما إذا كان الهدف هو تحديد كفاءة الموظفين في بنك الفلاحة والتنمية لمدينة ميلة، فإن مجتمع الدراسة هو كل موظفي بنك الفلاحة والتنمية ي مدينة ميلة.

مجتمع الدراسة هو أكبر مجموعة من الأشخاص ينوي الباحث تعميم نتائج دراسته عليهم. وتكون العينة دائماً مجموعة فرعية من هذه المجموعة السكانية.»



«هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعتم عليها نتائج الدراسة، لدى فإن الباحث يسعى الى اشتراك جميع افراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا وحينها يلجأ الى ما يسمى بأسلوب العينة»



التحديد الواضح لمجتمع الدراسة (جميع العناصر والمفردات التي سيدرسها الباحث) أمر ضروري جداً لأنه سيساعده في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل للدراسة. حيث يكون لدى الباحث خيارين:

- 1- أسلوب المسح الشامل: وذلك بدراسة كل مفردات المجتمع.
- 2- أسلوب العينة: حين يكون من الصعب على الباحث الوصول الى جميع أفراد وعناصر مجتمع الدراسة.

العينة والمعاينة:



"ليس من السهل الحصول على البيانات التي نريدها من المجتمع بشكل مباشر وذلك لأن المجتمع قد يكون كبير جدا او ممتد في مساحات جغرافية واسعة . وبذلك فإن من العملي اختيار جزء من المجتمع فقط لتطبيق اجراءات البحث عليه . على أمل ان نصل في النهاية الى القيم الموجودة في المجتمع او ان نعم ما نحصل عليه من العينة على المجتمع . ويعتبر اختيار العينة امرا حيويا إذ يترتب على سلامة اختيار العينة تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا . ولذلك فإن موضوع المعاينة من الأمور المهمة للغاية إذ تتوقف دقة البيانات على مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة".



يمكن تعريف المعاينة بأنها :

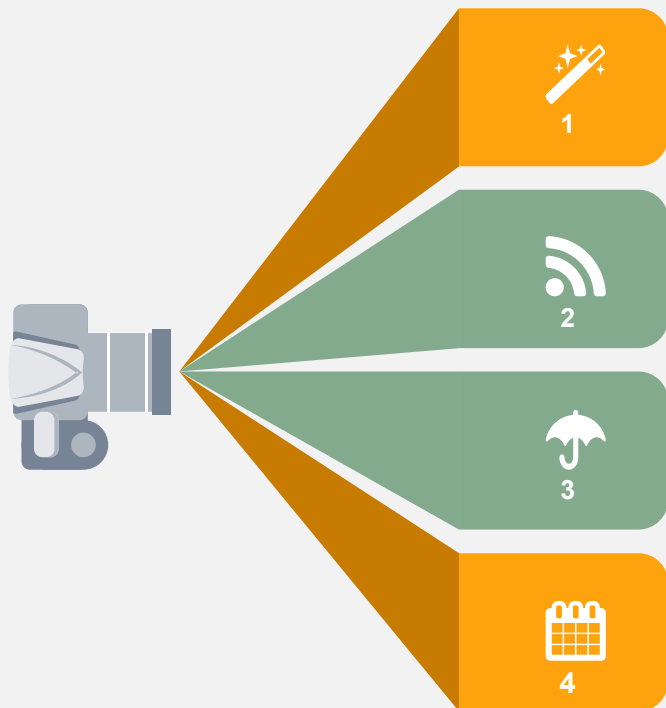
«العملية التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع» .

أما العينة فيمكن تعريفها :

«جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء» .



الاعتبارات التي تؤثر على اختيار حجم العينة :



1

درجة تجانس وتباين عناصر ومفردات مجتمع الدراسة

2

حجم مجتمع الدراسة

3

طبيعة الظاهرة المدروسة

4

مدى توفر الوقت والجهد والتكلفة

5

طبيعة الظاهرة ومدى الدقة أو الثقة التي يريد الباحث الالتزام بها

أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع
مميزات وخواص المجتمع الأصلي ، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.
وفي الواقع هناك نوعان من العينات:

- **الأولى هي العينات الاحتمالية أو العشوائية :** هي العينات التي يتم اختيار مفرداتها وفق قواعد الاحتمالات، هي التي يتم اختيار مفرداتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بهدف تجنب تحيز النتائج عن اختيار المفردات.
- **الثانية هي العينات الغير احتمالية :** هي التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غير عشوائية، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بالصورة التي تحقق الهدف من المعاينة.



أنواع العينات العشوائية أو الاحتمالية:

العينة العشوائية البسيطة:

هي عينة قائمة على الصدفة، وهي أبسط أنواع العينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة والمثلة في أن تمثل مفردات المجتمع بأوراق مثلاً وتكتب عليها حرف أو رقم يمثل فرداً معيناً من المجتمع حيث لا يمثل إلا مرة واحدة، ثم توضع هذه الأوراق في كيس وتخلط جيداً، ثم نختار منها عدداً بطريقة عشوائية

العينة العشوائية المنتظمة:

وفيه نختار العينة عن طريق اختيار المفردات من مسافات متساوية على القائمة بعد إعدادها إطار المجتمع الأصلي، مثل أن نختار العناصر التي تبعد بمسافة 5 عناصر وبالتالي نختار : العنصر 5 و 10 و 15 و 20 و 25 و 30 و 35 الخ

العينة العشوائية الطبقية

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس؛ نظراً لأنه يتألف من فئات أو طبقات مختلفة بعضها عن بعض.

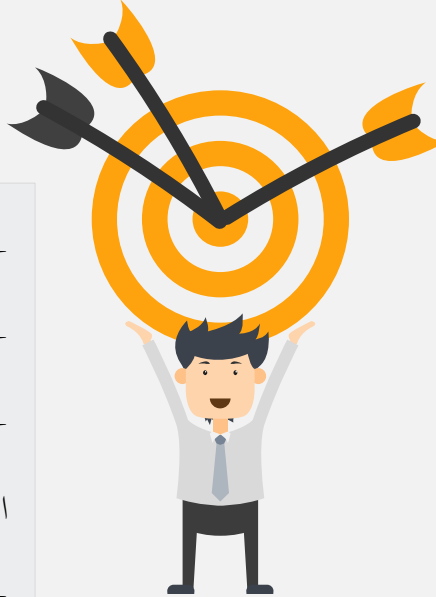
العينة العشوائية العنقودية

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة على مستوى دولة كبيرة. حيث يصعب عليه استخدام العينة البسيطة أو العينة المنتظمة أو العينة الطبقية. ويتبع الباحث في هذه الحالة تقسيم الدولة إلى مناطق ثم إلى محافظات ثم إلى أجزاء صغيرة.

مزايا وعيوب استخدام أسلوب العينة

العيوب

- الخطأ في اختيار العينة يؤثر في نتائج البحث.
- حجم العينة في بعض الأحيان يؤثر على نتائج البحث.
- في بعض الأحيان تحدث أخطاء نتيجة ردود فعل العينة التي يقوم الباحث بدراستها.
- اختيار العينة في بعض الأحيان لا يتناسب مع نوعية الدراسة و مستواها.



المزايا

- الاقتصاد في التكاليف.
- الاقتصاد في الوقت.
- الاقتصاد في الجهد البشري.
- التوصل إلى نتائج بأسرع وقت.
- إمكانية الحصول على معلومات وفيرة.



2024

انتہی